في شعر كلامهم شاعر يوم حمدان بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام وبعد هؤلاء في الوقت
الى ليس حفظه فانهم اهل بيت كلهم شاعر يتوارثونه كابرا عن كابر والله الموفق بكرمه ٥

ابو الحسن مسلم بن الحجاج

بن مسلم القشيري النيسابوري صاحب الصحيح
احد الائمة الحفاظ واعلام المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع يحيى بن يحيى
النيسابوري واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعبد الله بن مسلمة القعنبي وغيرهم وقدم بغداد غير
مرة وروى عنه اصحابها واخر قدومه اليها سنة تسع وخمسين ومائتين وروى عنه الترمذي وكان من
الثقات وقال محمد بن المنذر حين سمعت مسلم بن الحجاج يقول لصنف هذا المسند الصحيح من
خمسمائة الف حديث مسموعة وقال الحافظ ابو علي النيسابوري ما تحت اديم السماء اصح من
كتاب مسلم في علم الحديث وقال الخطيب البغدادي كان مسلم يناظر عن البخاري حتى وحش
ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه وكان ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري
نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع من مسئلة اللفظ وبلغ عليه
وقع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك المحنة فطفق اكثر الناس عن مسلم وابه
لم يحلف عن زيارته وانبرى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وانه قوبل على ذلك
بالحجاز والعراق فلم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في اخر مجلسه من قال
باللفظ فلا يحل له ان يحضر مجلسنا فاخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجلسه
وجمع كلما كان كتب منه ونفضه على طرفه فجاء الى باب محمد بن يحيى فاستحكت بذلك الوحشة وتحدث عنه
وغير واحد انه توفي مسلم المذكور بنيسابور يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لخمس وقيل لست بقين من رجب سنة احدى وخمسين ومائتين وعمره خمسة وخمسون سنة هكذا وجدته بخط اكثر من
احد من الحفاظ بضبط مولده واحسب انه ولد بعد المائتين وكان شيخنا تقي الدين ابو عمرو عثمان المعروف
بابن الصلاح المذكور قبله وغالب ظني انه قال سنة اثنتي ومائتين والله اعلم رحمه الله تعالى وقد تقدم
الكلام على القشيري في ترجمة ابي الهيثم القشيري صاحب السلسلة ما اغنى عن الاعادة واما محمد بن يحيى المذكور
هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري وكان احد الحفاظ الاعيان روى عنه
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه الا انه توفي وكان ثقة مامونا وكان سبب الوحشة بينه
وبين البخاري انه لما دخل البخاري مدينة نيسابور خرج عليه محمد بن يحيى في مسئلة حلول اللفظ وكان قد سمع منه

فلم يمكنه ترك الرواية عنه وروى عنه في الصوم والطلاق والجنائز والعتق وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعا
ولم يصرح باسمه مقولا حدثنا محمد يحيى الذهلي بل يقول حدثنا محمد بن عبد الله وتقول محمد بن عبد الله
فينسبه الى جده وينسبه ايضا الى جد ابيه وتوفي محمد المذكور سنة اثنتين وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين ومائتين
رحمه الله تعالى

ابو المعالي مسعود بن محمد

بن مسعود النيسابوري الطوسي
الفقيه الشافعي الملقب قطب الدين الفقيه تفقه بنيسابور وبرو على امامهما وسمع الحديث من عمر واحمد وما
الاستاذ ابا نصر القشيري ودرس بالمدرسة الطغرائية بنيسابور بنيابة عن ابن الجويني وكان قد
قرا القرآن الكريم والادب على والده وقدم بغداد ووعظ بها وتكلم في المسائل واحسن وقدم دمشق
سنة خمس واربعين وخمسمائة ووعظ بها وحصل له قبول ودرس بالمدرسة المجاهدية ثم بالرواحية
العمرية من جامع دمشق بعد موت الفقيه ابي الفتح نصر الله المصيصي وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ
دمشق من خرج الى حلب وتولى التدريس بمدرستها في المدرستين اللتين بناهما نور الدين محمود بن زنكي
شركوه بن مضى الى همذان وتولى التدريس بها ثم رجع الى دمشق ودرس بالرواحية العمرية وحدث
وتفرد بروايته اصحاب الشافعي رضي الله عنه وكان عالما فاضلا ورعا صنف كتاب الهادي في الفقه
وهو مختصر نافع لم يات فيه الا بالقول الذي عليه الفتوى وجمع للسلطان صلاح الدين عقيدة
فجمع جميع ما احتاج اليه في امر الدين وحفظها اولاده الصغار حتى نجح في ادعائهم من الصغر قال
بها الدين ابن شداد في سيرة السلطان وروايته يعني السلطان وهو يلحنها عليهم وهم يقرؤنها
بين يديه من حفظهم وكان متواضعا قليل التصنع مطرحا للتكلف وكانت ولادته سنة خمس وخمسمائة
في الثالث عشر من رجب وتوفي في اخر يوم من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وصلي عليه
يوم العيد وكان نهار الجمعة ودفن بالمقبرة التي انشاها جوار مقابر الصوفية غربي دمشق ورثته
قبره عرض رحمه الله تعالى وكان والده من طريث وقد تقدم الكلام عليها في ترجمة عبد الملك
الكندي فلا حاجة الى اعادته وهي من نواحي نيسابور

الشريف ابو جعفر

مسعود ابن العرجي بن الحسن بن الحسن بن عبد الرزاق اليماني الشاعر المشهور هكذا وجدته بخط
بعض الحفاظ النسابين ورايت في اول ديوانه انه ابو جعفر مسعود بن الحسن بن عبد الواحد بن عبد العزيز
بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي
والله اعلم بالصواب وهو من الشعراء المجيدين في المديح وديوانه شعره صغير وهو في غاية الرقة

Copyright © King Saud University